شعر لقيط بن زرارة التميمي
(جمع وتحقيق ودراسة)

أ . م . د . عبدالعظيم فيصل صالح
كلية التربية / جامعة سامراء

INTRODUCTION

Praise is to Allah, peace and blessings are upon to the faithful Prophet and his family and companions.

And after

Ancient Arabic poetry may be seen as somewhat prominent kinds which codified Arab civilization in its various aspects, it is a record of the exploits of ancient and leagues that existed in ancient times, he is speaking the language that painted landmarks that date, and did not stop at this point, but our image of human haunt of feeling and passion towards what surrounds it from different life components.

The poet Luqaet Bin Zarara is one of the poets who gave us an image of life in the era before Islam through his poetry, it is a historical document for the feats of the day the people of protoplasm, as his poetry is considered one source of language, as covered in a different language resources as well as the value of literary poetry, and for that the researcher began collecting his poetry and investigate it, the researcher named this research as: ((The Poetry of Luqaet Bin Zarara Tamimi collection, investigation and studying)).

The style of the search is to be in the introduction and poetry, as follows:

Introduction: The appropriated for (the poet and his poetry), the researcher divides it into two parts:

Section I: it dealt with the poet's life: his name and lineage and his nickname, and his family, and his qualities, and his death.

The second part dealt with the (Poetry): The position of his Poetry, and his themes, and the sources of his poetry, and the rationale for re-investigation, and the methodology of the investigation.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ..

فقد يُعد الشعر العربي القديم نوعاً بارزاً من الأنواع التي دونت للحضارة العربية بمختلف جوانبها ، فهو سجل للمآثر والبطولات العريقة التي كانت موجودة في العصور القديمة ، فهو اللغة الناطقة التي رسمت معالم ذلك التاريخ ، ولم يتوقف عند هذا الحد وإنما صور لنا ما ينتاب الإنسان من شعور وعاطفة تجاه ما يُحيط به من مكونات الحياة المختلفة .

والشاعر لقيط بن زرارة واحد من الشعراء الذين رسموا لنا صورة الحياة في عصر ما قبل الإسلام من خلال شعره ، فهو يُعد وثيقة تاريخية لِما فيه من مآثر ليوم شعب جبلة ، كما يُعد شعره مصدراً من مصادر اللغة ، إذ تناولته مختلف المصادر اللغوية فضلاً عن قيمة شعره الأدبية ، ولأجل ذلك شرعت بجمع شعره وتحقيقه ، فوسمته بـ : ((شعر لقيط بن زرارة التميمي جمع وتحقيق ودراسة)) .

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في التمهيد والشعر ، وعلى النحو الآتي :

التمهيد : وخصصته لـ (الشاعر وشعره) ، فقسمته على قسمين :

القسم الأول : تناولت فيه حياة الشاعر : اسمه ونسبه وكنيته ، وعائلته ، وصفاته ، ووفاته .

القسم الثاني : تناولت فيه (شعره) : مكانة شعره ، وموضوعاته ، ومصادر شعره ، ومسوغات اعادة التحقيق ، ومنهج التحقيق .

الشعر :

وذكرت فيه ما استطعت جمعه من المصادر المختلفة المعتبرة .

اسمه ونسبه وكنيته :

لقيط بن زرارة بن عُدس بن زيد بن دارم[١] ، وكان يُكنى أبا نهشل[٢] ، وأبو دختنوس[٣] .

عائلته :

كان قد سمى ابنته دختنوس باسم ابنة كسرى[٤] ، ولا عقب له غيرها . وكان لقيط قد تزوج القدور بنت قيس من ربيعة ، فلما قُتل تزوجها بعده رجل من قومها ، فقال لها : أنا أجمل أم لقيط ؟ فقالت : ماء ولا كصَدَّاء . أي أنت ولست مثله ، وصَدَّاء : ركية طيبة ، وهي أول من تمثلت به[٥] .

كانت دختنوس تصاحب أبيها في الغزو ويرجع إلى رأيها[٦] ، مما يدل على أنها ذي عقل راجح ولها خبرة في تلافي الأزمات التي تحدث ، كما أنها شاعرة ، تَقَرضُ الشعرَ وتُثير روح الحماس في نفوس المقاتلين ، في الغزوات المختلفة .

وكان زرارة أبا لقيط ((قاد تميماً وغيرها يوم شويحط ، إلى عذرة بن سعد هزيم))[٧] .

ولبني زرارة مكانة في تميم ، فقد ذكر ذات مرة بنو دارم في مجلس عبدالملك بن مروان ، فقال أحد الحضور : ((إنهم محظوظون يا أمير المؤمنين ، فقال عبدالملك : تقول ذلك وقد مضى منهم لقيط بن زرارة ولم يخلف عقباً ، ومضى القعقاع بن معبد بن زرارة ولم يخلف عقباً ، ومضى محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولم يخلف عقباً . والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة أبداً))[٨] ، وحاجب بن زرارة صاحب القوس المشهور (قوس حاجب) الذي أودعه عند كسرى ليأمن كسرى القبائل العربية (ت نحو ٣هـ)[٩]

صفاته ومميزاته :

كان لقيط فارساً شجاعاً وذا مكانة متميزة بين أبناء جلدته ((قاد تميماً كلها إلاّ بني سعد بن زيد مناة إلى بني عامر بن صعصعة يوم جبلة))[١٠] ، وذلك للأخذ بثأر أخيه معبد بن زرارة[١١] ،

ولهذا نرى أن ملك الفرس كسرى قد أعطاه برذون مجفف بديباج ، وكان أول عربي قد لبس هذه الدروع الحربية[١٢] .

كما تبين لنا من شعره أنه يفتخر بشرب الخمرة ومنادمة الملوك ، فقد ذكر في شعره النعمان بن المنذر ومنادمته إياه ، فقال :

شربتُ الخمرَ حتى خُلتُ أني أبو قابوس أو عبد المدان

كما منحه كسرى مئة من هجائنه ، وزوجه قيس بن مسعود الشيباني ابنته ، وذلك بعد محاورة جرت بينه وبين أبيه زرارة ، وسنشير إلى ذلك حينما ندرس شعره .

وفاته :

قُتل لقيط بن زرارة يوم جبلة[١٣] ، وقد اختلف في قاتل لقيط[١٤] ، وقيل إن الذي قتل لقيطاً هو شُريح بن الأحوص واستشهدوا بقول دختنوس[١٥] :

ألا يا لها الويلات ، ويلة من هوى بضرب بني عبس لقيطا ، وقد قضى
له عفروا وجهها عليه ولا تحفل الصمّ الجنادل من ثوى مهابة
وما ثأره فيكم ولكن ثأره شريح أرادته الأسنة والقنا

مكانة شعره

حوت مصادر التراث بين طياتها من شعر لقيط بن زرارة لتدلل به على مكانة اللفظ والأسلوب عنده ، فضلاً عن مكانته التاريخية التي دونت ووثقت الأيام من خلال الشعر ، فقد قال في يوم جبلة :

أقدم صدام إنهم بنو عبس المعشر الجلة في القوم الحمس

فالشاعر دعا فرسه إلى اقتحام صفوف العدو والوصول إلى ميدان المعركة ، وأنه لم يكن يرد مخاطبة فرسه وإنما مخاطبة نفسه ، لأنه قد تعتري النفس في بعض الأحيان الخور والتردد ، مما يدعو إلى إثارة روح الحماس .

كما صور الشاعر خذلان بعض قبائل تميم وتأخرهم عن نصرة قومه ، إذ بقول :

إنـــا بالغرابـــة قـــد أقمنـــا مراجفنـــا كمـــا عتـــب الكســـير
وأســـلمنا قبائـــل مـــن تمـــيم لهـــم عـــدو اذا نســـبوا كثيـــر
أســـيد والهجـــيم لهـــم رعـــاء وإبـــرام مـــن العجـــراء عـــور
وان تطلـــب ربـــائعهم تجـــدها بـــبطن الســـعد لـــيس لهـــم ظهـــور
ويربـــوع بأســـفل ذي طلـــوح وقوفـــا مـــا تحـــل ولا تســـير
وان تطلـــب طهيـــة فـــي تمـــيم تجـــدها العمـــى لـــيس لهـــا بصـــير
وأحيـــاء البـــراجم جـــوا كبـــل كرحـــل الـــذبح لـــيس لهـــا جبـــور
وســـعد شـــر مـــن ركـــب المطايـــا بـــأرض حـــين تنجـــد أو تخـــور
وعـــوف أخبـــث الأحيـــاء حيـــا وألامـــــه إذا غلـــــت القـــــدور

فالشاعر قد بين موقفه من تلك القبائل التي تخلت عن قبيلته ورماهم بالخور والجبن والخبث وقد جسد ذلك من خلال ألفاظ تقترب كثيراً من الهجاء ، وهذه الأبيات تُعد سجلاً حافلاً للأحداث التي مرت بها تلك القبيلة .

نلحظ هنا أن الشعر تعداد لموقف بعض القبائل التي تخلت عن لقيط في ذلك اليوم ((فالشعر مصدر من مصادر التاريخ والأدب وكل ضروب الحياة وصورة من صور الأحداث التي كان يتعرض إليها المجتمع))[١٦] .

كما أنه سجل للمواقف التي تحدث في الحياة اليومية سواء أكانت هذه المواقف والمآثر إيجابية أم سلبية .

أما عن مكانة شعر لقيط عند بعض النقاد ، فقد عرج عنه ابن سلام في طبقاته حينما تحدث عن أحد شعراء الطبقة الثامنة الجاهليين ، فقال : ((وعوف بن الخرع جيد الشعر ، وهو الذي يرد على لقيط بن زرارة ...))[١٧]

أما ابن قتيبة فقال : ((كان لقيط شاعراً محسناً))[١٨] ، وهذا يعني الإجادة في اللفظ والمعنى ولا يمتلك ذلك إلا شاعر متمرس في قول الشعر .

وقال الدكتور مصطفى صادق الرافعي : ((ولا يُعدون من الطبقة الثالثة غير لقيط بن زرارة ، وهذا التحديد يسقط كثيراً من شعراء الجاهلية وشواعرهم))[١٩] .

موضوعات شعره :

تنوعت موضوعات الشعر عند لقيط بين الفخر وهو الغالب ، والهجاء ، والحكمة ، ومن خلال الاطلاع على نتاجه الشعري نجد أن الفخر شكل القسم الأكبر من أشعاره وذلك لوجود الدواعي والأسباب الموجبة لذلك ، يقول : من الطويل

وإنـــي مـــن القـــوم الـــذين عـــرفتُهمْ ... إذا مـــاتَ مـــنهم ســـيّدٌ قـــامَ صـــاحبُهْ
نجـــومُ ســـماءٍ كُلَّمـــا غـــار كوكـــبٌ ... بـــدا كوكـــب تـــأوي إليـــه كواكبـــه
أضـــــاءت لهـــــم أحســـــابُهمُ ... دُجـــى اللّيـــل حتّـــى نظّـــم الجُـــزَعُ ثاقبُـــه
ووجـــــــــــــــــــــــوهُهُم

نلحظ هنا أن الشاعر قد افتخر بنفسه وبأبناء جلدته وأن السيادة فيهم لا يمكن أن تقتصر على شخصٍ بحد ذاته ، فعند زوال أياً منهم سوف تجد هناك الشخص المناسب لرئاسة القوم ، وقد شبه قومه بالكواكب وهي صورة من الطبيعة استعارها الشاعر لأسباب قد تكون لحجمها ولأهميتها ولمعرفتها من قبل جميع الناس ، فهي لا يمكن أن تخفى وهي بارزة وظاهرة للعيان ، كما شبه نصاعة وشرف أنسابهم بالضوء الذي ينير الطريق لسالكيه ولم يتوقف عند هذا الحد وإنما صوره ضوءاً ساطعاً يشع نوره ليُنظم فيه نوع من الخرز الدقيق ، وبذلك فإنه يباهي بمكانة قومه وشرفهم الذي يمتلك هذه المميزات ، كما قال : الوافر

متـــى مـــا تلقنـــى ومعـــي ســـلاحي أقـــود الخيـــل أو أقتـــاد وحـــدي
أكـــف فضـــول ســـابغة دلاص كبـــار معـــرس وفـــدت لفصـــد
وعـــزي إن عـــززت إلـــى تمـــيم تـــزدد ســـؤددي فـــيهم ومجـــدي
فخـــرت بـــأخوتي لأبـــي وأمـــي هبلـــت وأينـــا أدنـــى لســـعد

يفتخر الشاعر بأنه سوف يلاقي الأعداء وهو يمتطي خيله ومعه سلاحه ودرعه الواسعة كناية عن ضخامة جسمه وهذه الضخامة يصاحبها فارس شجاع ، وهذه الفروسية قد ورثها عن قومه وأهله ، فهم أصحاب بسالة وشجاعة فائقة ، إذن فإننا نراه يختار ألفاظه بما يناسب الموقف الذي يريد التعبير عنه .

أما الهجاء فهو الآخر وجدناه عند لقيط بن زرارة ، فقد بعث رسالة شعرية إلى بني مالك وقد وصف حالهم وكيف أصبحوا منقادين إلى عمرو بن هند ، وقد صورهم أذلاء مخذولين له لا رأي لهم ، حينما قال :

أبلـــغ لـــديك بنـــي مالـــك مغلغلـــةً وســـراة الربـــابِ
بـــأن أمـــراً أنـــتم حولـــه تحفـــون قبتـــه بالقبـــابِ
يهـــين ســـراتكم عـــامراً ويقـــتلكم مثـــل قتـــل الكـــلابِ
فلـــو كنـــتم إبـــلاً أملحـــت لقـــد نزعـــت للميـــاه العـــذابِ
ولكـــنكم غـــنم تصـــطفى ويتـــرك ســـائرها للـــذئاب

يبدو أنه اختار لفظة (المغلغلة) وهي الرسالة المحمولة من بلد إلى آخر لتحمل في مضمونها ما يريد إبلاغه لهم ، لأن الشعر كما هو معلوم هو الوسيلة الإعلامية الوحيدة إن صح التعبير التي يمكن من خلالها إيصال صوته إلى الآخرين ((فالتجارب الكثيرة التي خاضها الشعراء الفرسان ، وأظهروا فيها قابليات رائعة ألهمتهم الدقة في الوصف ، والحس في التصوير والإجادة في التركيب الشعري والقدرة على معايشة الأحداث ، والحرب بكل أشكالها كانت محوراً أساسياً من محاور الحياة العربية قبل الإسلام))[٢٠] ، فالحرب والتجربة هما سبيلان مهمان لاستنطاق الشعراء وتصوير ما يدور حولهم من أحداث . قال لقيط :

ألا مَــن رأى العبــدين إذ ذُكــرا لــه عــديٌ وتــيمُ تبتغــي مــن تُحــالف

فحــــالفُ فــــلا تهــــبطُ تلعــــةً مــن الأرض إلا أنــت للــذل عــارف

جعل هنا المهجوين عدٌ وتميم ابنا عبد مناة بن أُدّ ، بمنزلة العبيد لأنهما يريدان التحالف وأنهما مهما تحالفا سوف يبقيا ذليلان مهزومين .

أما الموضوع الشعري الآخر عنده فهو شعر الحكمة فكان هو الآخر له نصيب عند الشاعر، ويطالعنا من ذلك قوله :

قد عشت في الناس اطواراً على خلق شــتّى وقاســيت فيهــا اللــينَ والقطعــا

كــلا لبســت فــلا النعّمــاء تبطرنــي ولا تخشــعت مــن لأوائهــا جزعــا

لا يمــلأ الهــول ، صــدري قبــل وقعَتــه ولا أضــيق بــه ذرعــاً إذا وقعــا

مــا ســدّ لــي مطلــع ضــاقت ثنيتــه إلا وجــدت وراء الضــيق متســعا

لو تأملنا هذا النص لرأينا أنه لا يحتاج إلى تأويل ، فهو واضح المعنى ينم ويكشف عن مقدرة وقابلية شعرية ،وان الشاعر قد برع في التصوير ، فهو جرب الأسلوب السهل الممتنع ، وهذا لا يجيده إلا شاعر مُجيد في النظم وصاحب مران واسع ، وهو يعبر عن حكمة ورأي سديد وله تجارب شتى ، كما نلحظ فيه النزعة الحكمية واضحة وبارزة تعبر عن عقل راجح ملم بأمور الحياة ، إذ يقول :

أبــا قطــن إنــي أراك حزينــاً وإن العَجُــولَ لا تبــالي حزينــا

أفــي أن صــبرتم نصــف عــام لحقنــا ونحــن صــبرنا قبــل ســبع ســنينا

هذا النص لا يبتعد كثيراً في معناه عن النص السابق فهو يدعو إلى التحلي بالصبر وعدم المطاوعة والانجراف وراء العاطفة بصورة مخلة ، وهي صفة جميلة نلحظها عند شاعرنا .

ومن الموضوعات الأخرى التي تناولها لقيط ، الغزل ، ولم يكن أقل براعة في التصوير عن الأغراض السابقة ، إذ أجاد فيه غاية الإجادة ، إذ يقول :

كــأن رضــاب المســك دون لثاتهــا علــى شــبم مــن مــاءِ مزنــة بــارد

لهـــا بشـــر صـــافي الأديـــم كأنـــه لجـــين تـــراه دون حمـــر المجاســـد

اذا ارتفعـت فـوق الفـراش حسـبتها شـــريحة نبـــع زينـــت بالقلائـــد

الأبيات تكشف عن حس وعاطفة وجمال في التصوير تجاه تلك الفتاة التي وصفها الشاعر ، فضلاً عن هذه التشبيهات الدقيقة والجميلة التي قد اختارها وانتقاها من صور الطبيعة لِما فيها من جمال تصوير ورقة لفظ ودقة اختيار .

ومن الموضوعات القليلة التي تناولها لقيط ، رثاء نفسه يوم طُعن في يوم جبلة ، فقال :

يا ليتَ شعري عَنكِ دختنُوسُ إذا أتاها الخبرُ المرموسُ

فهو يتمنى أن يعلم ماذا ستفعل ابنته دختنوس في حال وصول نبأ حتفه إليها .

وقال في الحنين :

لمـــن دمنـــة أقفـــرت بالجنـــاب إلـــى الســـفح بـــين المـــلا فالهضـــاب

بكيـــــت لعرفـــــان اياتهـــــا وهـــاج لـــك الشـــوق نعـــب الغـــراب

يبدو ان الشاعر يميل إلى المحاكاة والتقليد على عادة شعراء عصر ما قبل الإسلام في الوقوف على الأطلال وذكر الدمن ، وفيها يبكي على الديار التي أُقفرت من أهلها مما هيج شوقهُ إلى تلك القفار، وقد عين موقع تلك الديار الدارسة الخالية والمقفرة من أهلها ، ولم يبق سوى تلك الآثار ، وقد هيج نعيق الغراب الذي يدل على البين والافتراق شوقه ، ويبدو لي أن هذا النص هو مجتزء من قصيدة وقف في مقدمتها على الإطلال ، والله أعلم .

أما الأوزان الشعرية التي نظم شعره عليها فقد تنوعت بين الطويل والرجز والبسيط والوافر وغيرها من الأوزان مما يدل على تمكنه في قول الشعر ، ويُعد البحر الطويل من أكثر الأوزان التي نظم لقيط عليها شعره ، وهذا الوزن يحتاج إلى نفسٍ طويل وشاعر قادر على استيعاب الصور والمعاني ، كما يُظهر هذا البحر الشاعر ذو الشعر الرصين ، أو الشعر الركيك ، فهو إذن شاعر قد ركب مختلف البحور الشعرية الرصينة .

ومن الظواهر الفنية الأخرى التي اتسم بها شعره ،مباشرة الموضوع دون مقدمة ، مما جعل معظم شعره عبارة عن مقطعات ، وقد يكون للظرف الذي يعيشه أثر في ذلك ، إذ كان لقيط شاعر

فارس يقول الشعر في ساحات الوغى ، مما يجعله وليد الحدث والموقف ، وقد يسبب ذلك ضياع الشعر وعدم وصوله إلينا كاملاً ، والدليل على ذلك وجدنا مقدمة طللية دون ذكر لبقية البناء الفني للقصيدة .

مصادر شعره :

تنوعت المشارب والمصادر التي رفدتنا بشعر لقيط بن زرارة بين معاجم اللغة ، ومنها كتاب العين والجيم وتهذيب اللغة وغيرها ، وبين مصادر الأدب ومنها البيان والتبيين والعُقد الفريد والأغاني ومصادر التفسير ومصادر التاريخ وغيرها كثير ،مما يدل على مكانة شعر الشاعر الأدبية واللغوية والتاريخية .

مسوغات جمع شعر لقيط بن زرارة وتحقيقه :

جمع الدكتور عبدالحميد محمود المعيني وحقق شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، وهو جهد علمي كبير وعمل شاق يستحق الثناء ، إلا أن عمل الإنسان لا يكون مكتملاً ولا يخلو من الهفوات والنسيان .

وكان من ضمن هذا العمل شعر لقيط بن زرارة ، إلا أنني وجدت من المفيد أن أُكمل هذا العمل من خلال الاطلاع على مصادر أغفلها الباحث المذكور . وقد زدت على عمله مجموعة من النصوص الشعرية التي غابت عن عمل الأخ الدكتور المعيني .

بلغ مجموع الأبيات التي جمعها الدكتور المعيني خمسة وأربعين بيتاً ، منها بيت واحد ليس للقيط بن زرارة ، وإنما هو للقيط بن يعمر الإيادي ، وأربعة وعشرين شطراً من الرجز ، وهذه الأبيات موزعة على سبعة عشر نصاً .

قلة المصادر والروايات التي وردت في عمل الدكتور المعيني .

خلا عمل الدكتور المعيني من دراسة شعره .

كانت ترجمة الشاعر في عمل الدكتور المعيني مقتضبة .

أما العمل الجديد فقد جمعت فيه ستة وسبعين بيتاً ، وستة وثلاثين شطراً من الرجز موزعة على ثمانية وعشرين نصاً .

منهج التحقيق :

أما المنهج الذي سرت عليه في الجمع والتحقيق ، فقد رتبت النصوص بحسب حروف الهجاء ، ثم رتبت النصوص المتشابهة في حروف قوافيها مبتدأً بالمرفوع ، ثم المنصوب ، ثم المجرور ، فالسكون ، وقد جعلت رقماً خاصاً في نهاية كل بيت يُشير إلى اختلاف الرواية فيه ، والمفردات الغامضة ، ثم أخذت النص الأكثر أبياتاً مع مراعاة المنهج التاريخي في ذلك .

ووضعت الرمز (*) في نهاية البيت الذي ورد في عمل الدكتور عبد الحميد المعيني ، والأبيات التي تخلو من هذه العلامة فهي العمل الجديد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١)

قال لقيط للمنذر بن ماء السماء[٢١] : الطويل

١- **إنّكَ لو غَطّيتَ أرجاءَ هُوةٍ مغمسَّةٍ لا يُستبانُ تُرابُها***[٢٢]

٢- **بثوبِكَ في الظلماءِ ثم دعوتني لجئتُ إليها سادراً لا أهابُها***[٢٣]

٣- **فأصبحت موجوداً علي مُلوّماً كأن نُضِّبَت عن حائضٍ لي ثيابُها***[٢٤]

(٢)

قال لقيط في يوم جبلة[٢٥] : من الطويل

١- **وإني من القومِ الذين عَرَفتُهم إذا مات منهم سّيدٌ قامَ صاحِبُه***[٢٦]

٢- **نُجومُ سماءٍ كُلَّما غار كوكبٌ بدا كوكبٌ تأوي إليه كواكبُه***

٣- **أضاءَت لهُم أحسابُهمُ ووجوهُهُم دُجَى الليَّلِ حتّى نظّمَ الجَزعَ ثاقِبُه***[٢٧]

(٣)

قال لقيط يعير بني مالك بخدمتهم الملك عمرو بن هند واطرافه إياهم[٢٨] : المتقارب

١- أبلغ لديك بني مالك مغلغلةً وسراة الربابِ*[٢٩]
٢- بأن أمراً أنتم حوله تحفون قبته بالقبابِ*[٣٠]
٣- يهين سراتكم عامراً ويقتلكم مثلُ قَتل الكلابِ*
٤- فلو كنتم إبلاً أملحت لقد نزعت للمياه العذابِ*
٥- ولكنكم غنمٌ تصطفى ويترك سائرها للذئابِ*[٣١]
٦- فلا وأبيك أبي الشر أتيت بقتلهم من صوابِ*
ما
٧- ولا منه ان خير الملو ك أعظمهم منة والرقابِ*

(٤)

قال لقيط [٣٢] : المتقارب

١-لمن دمنة أقفرت الجناب إلى السفح بين الملا فالهضاب*
٢-بكيت لعرفان آياتها وهاج لك الشوق نعب الغراب*

(٥)

قال لقيط[٣٣] : رجز

١-إني إذا عاقبت ذو عقاب ٢- وإن تشاغبني فذو شغاب

(٦)

لحق عبيدة بن الحارث ببني الحارث بن كعب فكان لقيط بن زرارة ينشده بالموسم فيقول[٣٤] : رجز

١-يا من أخسّ عندنا عبيده ٢-وأمه من قيننا تليده

(٧)

كان بين لقيط وبين رجل من أهل بيته يقال له زيد بن مالك ملاحاة فعيره زيد بتركه النكاح وقال : ان اكفاء أهل بيتك يرغبون عنك ، ومن غيرهم من العرب عنك أرغب ، فلما زوجه قيس قال[٣٥] : الطويل

١-ألم يأت زيداً حيث أصبح أنني تزوجتها إحدى النساء المواجدِ
٢-عقيلة شيخ لم يكن لينالها سوى عُدَسِيٍّ من زرارة ماجدِ
٣-إذا اتصلت يوماً بنسبتها أنتهت إلى آل مسعود بن قيس بن خالد
٤-كأن رضاب المسك دون لثاتها على شبم من ماءٍ مزنة بارد
٥-لها بشر صافي الأديم كأنه لجين تراه دون حمر المجاسد
٦-إذا ارتفعت فوق الفراش حسبتها شريحة نبع زينت بالقلائد
٧-متى تبغ يوما مثلها تلق دونها مصاعد ليست سبلها كالمصاعد

(٨)

قال لقيط[٣٦] : الوافر

١-تمناني ليلقاني شريح أبا التفاح أني غير مهد[٣٧]
٢-كأن الخيل إذ تلقى لقيطا تفادي من شتيم الوجه ورد[٣٨]
٣-متى ما تلقى ومعي سلاحي أقود الخيل أو أقتاد وحدي
٤-أكف فضول سابغة دلاص كبار معرس وفدت لفصد
٥-وعزي إن عززت الى تميم تزدد سؤددي فيهم ومجدي
٦-فخرت بأخوتي لأبيي وأمي هبلت وأينا أدنى لسعد

(٩)

قال المظفر بن الفضل بن يحيى الوافي ، في شعر لقيط ((ولو دُعينا الى الحكم بين لقيط ابن زرارة ومن حذا حذوه في قوله))[٣٩] : الطويل

١- فتى يشتري حُسنَ الثناء بماله ليبقى وما أبقيت مثل المحَامِدِ

(١٠)

قال لقيط في خذلان قبائل تميم له وتأخرهم عن نصرته ويلومهم على ذلك ويعيبهم قبيلة قبيلة[٤٠] : الوافر

١- انـا بالغرابـة قـد اقمنـا مراجفنـا كمـا عتـب الكسـيرُ
٢-وأسـلمنا قبائـل مـن تمـيم لهـم عـدد إذا نسـبوا كثيـرُ*[٤١]
٣-أُسَيِّـيدُ والهجـيم لهـم رعـاء وأبـرام مـن العجـراء عـور*[٤٢]
٤-وإن تطلـب ربـائعهم تجـدها بـبطن السـعد لـيس لهـم ظهـورُ
٥-وبربـوع بأسـفل ذي طلـوح وقوفـا مـا تحـل ولا تسـيرُ*[٤٣]
٦-وإن تطلـب طهيـة فـي تمـيم تجـدها العمـى لـيس لهـا بصـيرُ*[٤٤]
٧-وأحيـاء البـراجم حـول كبـل كرحـل الـذبح لـيس لهـا جبـورُ
٨-وسـعد شـر مـن ركـب المطايـا بـأرض حـين تنجـد أو تخـورُ
٩-وعـوف اخبـث الاحيـاء حيـا والأمـه اذا غلـت القـدورُ
١٠-وحمان بن كعب ليس فيها غنـاء فـي الامـور ولا نكيـرُ
١١-ومنقرهـا وعبشـمس وعمـرو تراهـا وهـي بالادمـان نسـورُ
١٢- والام مـن علمـت بنـو عـدي وضـبة اذ تقسـمت الامـورُ*[٤٥]
١٣- فلـم نعلمهـم فتيـان حـرب اذا مـا الحـي صـبحهم نـذيرُ*[٤٦]
١٤- فأمـا نهشـل وبنـو نعـيم فلـم يصـبر لنـا مـنهم صـبورُ*
١٥- اذا ذهبـت رمـاحهم بزبـد فـإن رمـاح زيـد لا تضـيرُ*[٤٧]

(١١)

قال لقيط[٤٨] : رجز

١– أ أشقَرُ إن [لم] تَقَدَّم تُنحَرِ* ٢– وإن تَأخَّر [عَن هِياجٍ] تُعقرِ*[٤٩]

(١٢)

قال لقيط [٥٠] : الطويل

١– وهل أنا إلا مثل سيقة العدى إن استقدمت نحرٌ وإن حَيَّأت عُقرُ

(١٣)

كما قال [٥١] : رجز

١– يا ليتَ شِعرِي اليومَ دَختَنُوسُ* ٢– إذا أتاها الخبرُ المَرمُوسُ*[٥٢]

٣– أتَحلِقُ القُرُونَ أَم تَمِيسُ* ٤– لا : بَل تَمِيسُ انها عروسُ*[٥٣]

(١٤)

كان فرس لقيط الاشقر وأسمه صِدامُ ، قال فيه يوم جبلة[٥٤] : رجز

١– أقدم صِدامُ إنهم بنو عَبس* ٢– المَعشَرُ الجِلَّةُ في القومِ الحُمسِ*[٥٥]

(١٥)

قال لقيط[٥٦] : من السريع

١ – لو سمعوا وَقعَ الدبابيسِ

(١٦)

قال لقيط [٥٧] : البسيط

١-قد عشت في الناس اطواراً على خلق ... شتّى وقاسيت فيها اللينَ والقطعا

٢- كلا لبست فلا النعّماء تبطرني ... ولا تخشعّت من لأوائها جزعا

٣-لا يملأ الهول صدري قبل وقعَته ... ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعا

٤-ما سدّ لي مطلع ضاقت ثنيته ... إلا وجدت وراء الضيق متسعا

(١٧)

قال لقيط[٥٨] : البسيط

١-فقلدوا أمركُم الله دركُم ... رحبَّ الذراع بأمر الحرب مُضطلِعا*[٥٩]

٢-ولا مترفاً إن رخاءُ العيش سَاعَدَه ... ولا إذا عضَّ مكروهٌ به خَشَعا*

٣- ما زال يحلُب دَرَّ الدهر أشطُره ... يكون مُتبعاً يوماً ومُتبعَّا*[٦٠]

٤- حتى استمرت على شزر مريرته ... مستحكمَ السِّنِ لا فخماً ولا ضَرَعا*[٦١]

(١٨)

كانت ضبة وعكل وعدي وتيم حلفاء متجاوران وفيهم يقول لقيط[٦٢] : الطويل

١-ألا مَن رأى العبَدين إذ ذُكرا له ... عديٌّ وتيمٌ تبتغي من تُحالفُ

٢-فحالفُ فلا والله تهبطُ تلعةً ... من الأرض إلا أنت للذل عارفُ

٣-وضبةٌ عبدٌ ثالث لا أخا له ... كما زيف الذمي بالكف صارف

(١٩)

التقى بنو نُمير وقوم لقيط ، فقتل الناس هناك قتلا شديدا ، وجعل لقيط وهو يومئذ على الجرف على بِرذَون له مُجففٌ بديباج أعطاه كسرى وكان أول عربي جُفّفَ ، يقول[٦٣] : رجز

١-عَـرَفتُكُم فالـدَّمعُ مِلعـينِ يَكِـف* ٢-لفـارسٍ أتلفتمـوهُ مـا خُلِـف*

٣-إن الشِّـواءَ والنَّشـيلَ والرُّغَـف* ٤-والقَينَـةَ الحَسـناءَ والكـأسَ والأُنـف*[٦٤]

٥-وصَـفوة القِـدر وتعجيـلَ اللَّقـف* ٦-لِلطّـاعِنينَ الخَيـلَ والخَيـلُ قُطُـف*[٦٥]

٧-تعـدو بغثيـان الـوغى وتعتـرف ٨-عـدو الظبـاء فـي مـداهيس الحقـف

(٢٠)

قال[٦٦] : الطويل

وأقسمتُ لا تأتيك مني خفارةٌ على الكُثر إن لاقيتني ومُسِيفا*

(٢١)

قال لقيط[٦٧] : الطويل

١-وقل لِبَنـي سعدٍ فَمَـالي ومَالَكُم تُرقُّـون مِنـيّ مـا أسـتَطَعتُم وأعتِـقُ[٦٨]

٢-أَغـركُم أنـيّ بأحسـنَ شـيمَةٍ بَصـيرٌ وأَنّـي بِـالفَواحِشِ أَخـرَقُ*[٦٩]

٣-وإن تَكُ قَد فَاحَشتني فَقَهَرتَنـي هَنِيئـاً مَرِيئـاً أنـتَ بِـالفُحشِ أَحـذَقُ*[٧٠]

٤-ومثلي إذا لم يجز أفضل سعيه تكلـم نعمـاه بفيـه فتنطـق*

(٢٢)

كما قال[٧١] : الكامل

١- ذهبت معدّ بالعلاء ونهشل من بين تالي شعره وممرّق

(٢٣)

قال لقيط بن زرارة[٧٢] : الرجز

١-أَحَقٌّ مالٍ – فَكُلُوهُ – بِأُكُل ٢-أَموالُ تَيمٍ وعَدِيٍّ وعُكُل

٣-يا ضَبُّ ، كُن عَمّاً كريماً واعتزل ٤-ذَرنا وتيما وعَديّاً ننتَصِل

(٢٤)

عندما التقى بنو نمير وقوم لقيط ، أصبح القتال شديداً وجعل لقيط يقول : مَن كَرَّ فَلَهُ خمسون ناقةً وجعل يقول[٧٣] : رجز

١- أكُلُّكم يَزجُرُكم أرحِب هَلا* ٢- ولَن تَرَوهُ الدَّهرَ إلا مُقبِلا*[٧٤]

٣-يَحمل زَغفا ورَئِيساً حجفَلا* ٤- وسائلاً في أهله ما فعلا*[٧٥]

(٢٥)

قَتَلَ أشيم بن شراحيل علقمة بن زرارة في بعض وقعاته فشد لقيط بعد ذلك على أشيم فقتله ، فقال في ذلك[٧٦] : الطويل

١- إن تَقتُلوا مِنا غُلاماً فَإنَّنا أَبَأنِا بِهِ مَأوى الصَّعَاليكِ أشيَمَا*[٧٧]

٢- قتلت به خير الضُبَيعاتِ كُلَّهَا ضُبَيعةَ قيسٍ لا ضُبيعَةَ أضجَمَا*[٧٨]

٣- وآليتُ لا آسى على هلكِ هالكٍ ولا فقد مال بعدك اليوم علقما*[٧٩]

٤- تَناولهُ بشر بن عَمرو بضربةٍ على النحرِ بلت جيب سربالِه دما

٥- جَدعنا بِهِ أنفَ اليمامة كُلهَّا فأصبح عرنين اليمامة أخشما*[٨٠]

(٢٦)

التقى لقيط مع بني نمير ، فاقتتلا قتالا شديدا وجعل لا يمر به أحد من الجيش الا قال له : انت والله قتلتنا وشتمتنا، فقال لقيط يوم جبلة[٨١] : رجز

١-يـا قـومِ قـد أحرَقتُمـوني بـاللَّوم* ٢-وَلـم أُقاتِـل عـامِراً قَبـلَ اليـوم*
٣-فـاليَومَ إذ قـاتَلتُهُم فـلا لـوم* ٤-تَقَـدَّموا وقَـدِّموني لِلقَـوم*
٥-شَـتّانَ هـذا والعِنـاقُ والنِّـوم* ٦-والمَضـجَعُ البـارِدُ فـي ظِـلِّ الـدَّوم*[٨٢]

٧- وبالقعود تارة وبالقوم

(٢٧)

إن زرارة بن عدس نظر الى ابنه لقيط فقال : مالي أراك مختالا كأنك جئتني بأبنة ذي الجدين او مائة من هجائن النعمان فقال : والله لا يمس رأسي دهن حتى آتيك بهما او أبلى عذرا ، فأنطلق حتى اتى ذا الجدين وهو قيس بن مسعود الشيباني فوجده جالسا في نادي قومه من شيبان فخطب اليه أبنته علانية ، فقال له : هلا ناجيتني قال : علمت اني ان ناجيتك لم أخدعك وان عالنتك لم افضحك ، قال : ومن انت ، قال لقيط بن زرارة ، قال لا جرم : لا تبيتن فينا عزبا ولا محروما فزوجه وساق عنه المهر وبنى بها من ليلته تلك ثم خرج الى النعمان فجاء بمائتين من هجائنه وأقبل الى ابيه وقد وفى نذره فبعث اليه قيس بن مسعود بأبنته مع ولده بسطام بن قيس فخرج لقيط يتلقاها في الطريق ومعه أبن عم له يقال له قراد فقال لقيط[٨٣] : البسيط

١-هاجت عليك ديار الحيّ أشجانا واستقبلوا من نوى الجيران قربانا*
٢-تامت فؤادَكَ لم تقض الذي وعدت إحدى نساءِ بني ذُهل بن شيبانا*[٨٤]
٣-فانظر قُراد وهل في نظرة جزع عرض الشقائق هل تنبت اجفانا*[٨٥]
٤-فيهنّ جارية نضح العبير بها تكسي ترائبها درّا ومرجانا*[٨٦]
٥-كيف اهتديت ولا نجم ولا علم وكنت عندي نوم الليل وسنانا*

(٢٨)

إنَّ ضمرة وجه الى لقيط بن زرارة اولاده ، فقال له : هؤلاء رهن عندك بغلمتك ، حتى ارضيك منهم . فلما صار اولاد ضمرة في يدي لقيط أساء ولايتهم ، وجفاهم ، وأهانهم ، فقال ضمرة شعرا ، فأجابه لقيط ، فقال[٨٧] : الطويل

١-أبـــا قَطَـــن إنّـــي أراك حزينـــاً وإن العَجُـــولَ لا تبـــالي حزينـــا*[٨٨]

٢-أفِي أن صَبَرتُم نصفَ عام بحقِّنا وقبـلُ صَـبَرنا نَحـنُ سـبعَ سـنينا*[٨٩]

(٢٩)

قال لقيط بن زرارة يفتخر بشرب الخمر[٩٠] : الوافر

١-شـــربت الخمـــر حتـــى خلـــت أنـــي أبـــو قـــابوس أو عبـــد المـــدانِ*[٩١]

٢-أمشـــيّ فـــي بنـــي عـــدس بـــن زيـــد رخـــيّ البـــال منطلـــق اللســـانِ*[٩٢]

الهوامش والمصادر والمراجع

(١) المحبر ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو (ت٢٤٥هـ) ، تح : إيلزة ليختن شتيتر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت : ٢٤٧ ؛ وينظر : الشعر والشعراء : لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٣م : ٦٩٩/٢ ؛ والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم : أبو القاسم الحسن بن بشير الآمدي (ت٣٧٠هـ) ، تح : الأستاذ د . ف كرنكو ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١م : ٢٣١ ؛ والأعلام: للزركلي (ت١٣٩٦هـ)، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م : ٢٤٤/٥ .

(٢) ينظر : الشعر والشعراء : ٦٩٩/٢ ؛ ومعجم ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت٣٥٠هـ) ، تح : د. أحمد مختار عمر ، مراجعة : د. إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م : ٢٩/٢ ؛ ولسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال

الدين بن منظور (ت٧١١هـ) ، ط٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، مادة (نهشل) ؛ وتاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي (ت١٢٠٥هـ) ، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، مادة (نهشل) .

(٣) ينظر : الشعر والشعراء : ٦٩٩/٢ ؛ والأعلام : ٢٤٤/٥ .

(٤) ينظر : تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١م : ٢٧٨/٧ . وقد وهم الأزهري حين قال : بنت حاجب بن زرارة .

(٥) ينظر : الأمثال : أبو عبيدة القاسم بن سلام بن عبدالله البغدادي (ت٢٢٤هـ) ، تح : د. عبدالحميد قطامي ، ط١ ، دار المأمون للتراث ، ١٩٨٠م : ١٣٥ ؛ وأنساب الأشراف : أحمد ابن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت٣٧٩هـ) ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م : ٣٣/١٢ ؛ والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة : محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري (توفي بعد ٦٤٥هـ) ، نقحها وعلق عليها : د. محمد التونجي ، ط١ ، دار الرافعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٢م : ٢٠٤/١ .

(٦) ينظر : الكامل في التاريخ : ٥٢١/١ .

(٧) المحبر : ٢٤٧ .

(٨) الجوهرة : ٢٠٤/١؛ والأعلام : ٢٠٢/٥ .

(٩) الأعلام :١٥٣/٢ .

(١٠) المحبر : ٢٤٧ .

سبقت جبلة ولادة النبي ﷺ بسبع عشرة سنة ، وكان قد التقت فيه عبس وذبيان فاقتلوا قتالاً شديداً . ينظر : السيرة النبوية : عبدالملك بن هشام بن أيوب (ت٢١٣هـ) ، تح : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبدالحفيظ الشبلي ، ط٢ ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٩٥م : ٢٠٠/١ .

(١١) الكامل في التاريخ : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) ، تح : عمر عبدالسلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م : ٥٢١/١ .

(١٢) ينظر : كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٩هـ) ، وضع حواشيه : محمد أحمد عبدالعزيز سالم ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٧م : ٨٨/٢ .

(١٣) السيرة النبوية لابن هشام : ٢٠٠/١ .

(١٤) الكامل في التاريخ : ٥٢٤/١ .

(١٥) معجم البلدان : ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م ، مادة (جبلة) .

(١٦) الشعر والتاريخ : د. نوري حمودي القيسي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٠م : ٢٠ .

(١٧) طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحي (ت٢٣١هـ) ، قرأه وشرحه : محمود محمد شاكر ، الناشر : الدار المدني بجدة ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية بمصر ، د.ط ، ١٩٨٠م : ١٦٤/١ .

(١٨) الشعر والشعراء : ٧٠٠/٢ .

(١٩) تاريخ آداب العرب : مصطفى صادق بن عبدالرزاق بن سعد بن أحمد بن عبدالقادر الرافعي (ت١٣٥٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت : ٤٣/٣ .

(٢٠) شعر الحرب حتى القرن الأول الهجري : د. نوري حمودي القيسي ، ط١ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٦م : ٥٢ .

(٢١) النص في الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩٠هـ) تح : عبدالعليم الطحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، ط ١، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨١هـ : ٦٨/١ ؛ وفي الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار : أبو بكر الانباري (ت٣٢٨هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن ، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٩٩٢ : ٣٢٧/٢ ؛ وفي مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار المعرفة ، بيروت لبنان : ١٢٩/١ ؛ البيان الأول والثاني في ربيع الأبرار ونصوص الاخبار ، جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، ط ١ ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٤١٢هـ: ٢٩٤/٣ . وفيه قال لقيط لعمرو بن هند .

(٢٢) في مجمع الأمثال (يستثار بدل يستبان) في ربيع الابرار :فانك بدل انك، المغمسة: المغطاة.

(٢٣) في ربيع الابرار (وذلك في ظلماء بدل بثوبك في الظلماء ، مسرعا بدل سادرا) .

سادراً : لا يبالي بالعواقب .

(٢٤) في الزاهر (مغضوبا بدل موجودا) . نضيت : نزعت .

(٢٥) النص في الحيوان ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ : ٤٦/٣ ؛ وفي الشعر والشعراء ، لابي محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح وشرح أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ،٢٠٠٣م : ٧٠٠/٢ ؛ وفي الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المُبرد(ت ٢٨٥ هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة : ٤٨/١-٤٩ منسوب مع بيت رابع لأبي الطحمان القيني ؛ وفي الحماسة البصرية للبصري (ت ٦٥٩هـ)، تقديم مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٤م :١٦١/١ منسوب مع بيت رابع لأبي الطحمان القيني .

البيت الثالث في عيون الأخبار: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ: ٢٥/٤ .

البيت الثالث في كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ) حققه وضبط نصه د. مفيد قميحة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٨١م : ٣٩٨ ، منسوب لأبي الطحمان .

البيت الثاني : في الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق وشرح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي البجاوي ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٦٦م : ٢٠٤ منسوب لأبي الطمحان القَيني .

(٢٦) في الكامل (هم هم بدل عرفتهم) .

(٢٧) الجزع : ضرب من الخرز فيه سواد وبياض . القاموس ، مادة ، جزع .

(٢٨) النص في المناقب المزيدية في أخبار الملوك الاسدية ، أبو البقاء هبة الله محمد بن ثما الحلي (توفي في القرن السادس الهجري)، تحقيق محمد عبد القادر خريسان ، صالح موسى دراوكة ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، ط١ ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ،١٩٨٤م : ٥١٩/١ ، وقد نسبه للأسود بن يعفر وقال ورويت للقيط أيضا ، ولم اجده في ديوان الأسود بن يعفر ، صنعه د.نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام ، مديرية الثقافة العامة ، مطبعة الجمهورية ،١٩٧٠م . ويبدو أن الأصح هي للقيط والله أعلم ، والنص عدا البيتين الأخيرين في جمل من أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت٢٧٩هـ) تح . سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط١، دار الفكر– بيروت ، ١٩٩٦ وقد نسبه للقيط .

(٢٩) في جمل من أنساب الأشراف (فأبلغ بدل أبلغ).

(٣٠) في جمل من أنساب الأشراف (فان بدل بان، يحفون بدل تحفون ، في القباب بدل بالقباب) .

(٣١) في جمل من أنساب الأشراف (تستري بدل تصطفى) .

(٣٢) النص في المنازل والديار ، أبو الظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ (ت ٥٨٢هـ) : ٤٢/١ .

(٣٣) البيت في البيان والتبيين ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال بيروت ، ١٤٣٢هـ : ١١٦/٢ .

(٣٤) البيت في جمل من أنساب الأشراف : ٣٦/١٢ .

(٣٥) النص في أمثال العرب ، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت١٦٨هـ) تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ،١٩٨١م : ٧٤ .

(٣٦) القرط على الكامل ، وهي الطرر والحواشي على الكامل للمبرد، للمؤلف أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير (ت ٥٧١هـ) : ١٨٨/١ .

(٣٧) يبدو للباحث ليلقاني بدل ليقاني . شريح بن الأحوص ، هو ربيعة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . القرط على الكامل : ١٨٨/١ .

(٣٨) يبدو للباحث لقيطا بدل ليقطا .

(٣٩) نظرة الأغريض في نصرة القريض، الظفر بن الفضل بن يحيى الوافي (ت٦٥٦هـ): ٤٠/١ .

(٤٠) النص عدا البيتين الأخيرين في المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية : ٥١٩/١.

والأبيات (٢ ، ٣ ،٥، ٦ ،١٢ ،١٣ ،١٤ ،١٥) في العقد الفريد ، شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٧هـ) ، تقديم الأستاذ خليل شرف الدين ، ط١، منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،١٩٨٦م : ٨٧/٥ ، والأبيات (١٢ ، ١٣ ، ١٥) في طبقات فحول الشعراء : ١٦٤/١-١٦٥ .

البيت (١٥) في البيان والتبيين : ١١٦/٢ .

(٤١) في العقد الفريد (اسلبنا بدل اسلمنا ، لها بدل لهم ، حسبوا بدل نسبوا) .

(٤٢) في العقد(لهجيم لها حصاص بدل الهجيم لهم رعاء، واقوام من الجعراء بدل وابرام من العجراء) .

عور : جمع أعور وهو الرديء السمعة ،لسان العرب ،ابن منظور(ت٧١١هـ)،دار الهداية: مادة عور.

(٤٣) في العقد (وعمرو لا تحل بدل وقوفا ما تحل) .

ذو طلوح : موضع .

(٤٤) رواية البيت في العقد الفريد كالآتي :

فان تعمد طهية في امور نجدها ثم ليس لها نصير

طهية : بطن من بطون تميم .

(٤٥) في طبقات فحول الشعراء :

فأَمَّا الأَ لأمان بنو عدي وتيم ، حين تزدحمُ الأمورُ

رواية البيت في العقد الفريد كالآتي :

وأما الاثمان بنو عدي وتيم ان تدبرت الامور

(٤٦) في طبقات فحول الشعراء :

فلا تشهد بهم فتيان حرب ولكن أَدنِ من حَلَبٍ وغير

في العقد الفريد (فلا تنعم بهم بدل فلم نعلمهم) .

(٤٧)في طبقات فحول الشعراء : دَهَنوا بدل ذهبت ، تيم بدل زيد . في البيان والتبيين (وهنوا بدل ذهبت ، رماح تيم بدل رماح زيد) ويبدو للباحث رواية الطبقات هي الأصح .

زبد : دهن ، تضير : تنفع .

(٤٨) في نقائض جرير والفرزدق : ٨٨/٢ ؛ وفي كتاب الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) ، تح : د. إحسان عباس ، و د. إبراهيم السعافين ، والأستاذ بكر عباس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٢م : ١٠٠/١١ .

(٤٩) في الأغاني : اشقر ، تتقدم .

(٥٠) البيت في غريب الحديث ، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، تح : د. عبدالله الجبوري ، ط١ ، مطبعة العاني – بغداد ، ١٣٩٧هـ :٥٩٤/١.

(٥١) النص في كتاب العين ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ، تح : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال :٢٥٤/٧ ؛ وفي نقائض جرير والفرزدق : ٨٩/٢ ؛ والدلائل في غريب الحديث ، قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي (ت٣٠٢هـ) تح : د. محمد بن عبدالله القناص ، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠١ م : ١١٧٢/٣ ؛ وفي الأغاني : ١٠١/١١ ؛ وفي تهذيب اللغة : ٢٩٤/١٢ .

ومنسوب لأبي شريح يقول لدختنوس في معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ) ، بتصحيح وتعليق الأستاذ : ف . كرنكو ، ط٢ ، مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢ :٢١٠ ، وأظنه قد توهم في نسبة ذلك ؛ وفي اعلام النبوة ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، ط١ ، دار ومكتبة الهلال – بيروت ، ١٤٠٩هـ : ٢٠٢ – ٢٠٣ ؛ وفي أساس البلاغة ، أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٩٨م : ١٠٠/١ ؛ وفي الحور العين ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٢هـ) ، تح : كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٤٨م : ٢٥٧–٢٥٨ ؛ وفي ايضاح شواهد الايضاح ، أبو علي الحسن بن عبدالله القيسي (توفي في القرن السادس الهجري) ، دراسة وتحقيق د. محمد بن حمود الدعجاني ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٨٧م : ١ /٤٠ ؛ وفي الكامل في

التاريخ : ٥٢٤/١ ؛ وفي لسان العرب : مادة (رمس) ؛ وفي تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية مادة (دخس) ؛ والنص في الدر المنشور في طبقات ربات الخدور ، زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله العاملي (ت ١٣٣٢هـ) ، ط١ ، المطبعة الأميرية الكبرى بمصر ، ١٣١٢هـ :١٩١ .

(٥٢) في النقائض، والأغاني ، ومعجم الشعراء ، وأعلام النبوة ، والكامل في التاريخ ،وايضاح شواهد الايضاح :

عنك بدل اليوم .

في النقائض والأغاني : أتاك .

الرمس : رمس الميت دفنه ، المرمس موضع القبر . لسان العرب مادة : رمس .

(٥٣) في اعلام النبوة والحور العين ، (اتسحب الذيلين بدل أتحلق القرون) .

(٥٤) أخذت البيت من كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها ، أبو عبدالله محمد بن زياد الاعرابي (ت ٢٣١هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن ، د. نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥م : ٤٩ ؛ البيت في نقائض جرير والفرزدق ، منسوب لأبي اياس بن حرملة : ٩٠/٢ ؛ البيت في السيرة النبوية لابن هشام : ٢٠٠/١ ؛ والروض الانف في شرح السيرة النبوية ، لابن هشام : أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) تح: عبدالرحمن الوكيل ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٢هـ : ٢٨٤/٢ .

(٥٥) في النقائض : قطيب بدل صدام،الحلة بدل الجلة ، في السيرة النبوية لابن هشام وشرح السيرة النبوية للسهيلي :

أجذِم اليك انها بدل أقدم صدام انهم .

المعشر الجلة : يعني العظماء . الاملاء المختصر في شرح غريب السير، مصعب بن محمد ابن مسعود الخثني الاندلسي(ت ٦٠٤هـ) استخرجه وصححه – بولس برونله ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ٦٦.

الحمس : قريش وما ولدت من قبائل العرب ، يتشددون في دينهم ، والحلة لم يكونوا . نقائض جرير والفرزدق : ٩٠/٢ .

(٥٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تح : أحمد عبدالغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م ، مادة : (دبس) ؛ والمزهر في علوم اللغة وانواعها : عبدالرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ) ، تح : فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٩٨ م : ٩٦/١ ؛ ولسان العرب مادة (دبس) ؛ وتاج العروس من جواهر القاموس ، مادة (دبس) .

(٥٧) الفرج بعد الشدة ، المحسن بن علي محمد التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، تح : عبود الشالجي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨م : ٥/٥ .

(٥٨) النص في كتاب عيون الأخبار : لأبي محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، ضبطه ووثق نصوصه وعلق عليه : الراني بن منير آل زهوي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ٢٠٠٦م : ٣٤/١ ، وفيه منسوب للقيط فقط ؛ والكامل في اللغة والأدب : ١٥٢/٢ ، منسوب للقيط الإيادي ؛ والنص في ديوان لقيط بن يعمر الإيادي برواية الكلبي ، تحقيق وتعليق وتقديم : خليل إبراهيم العطية ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، مطبعة الجمهورية ، ١٩٧٠م : ٤٦، ٤٧، ٤٨ . والبيت (٤) في تفسير ابن عطية – المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز– : أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ) ، تح : عبدالسلام عبدالشافي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ : ٢١٢/٥ ، منسوب للقيط بن زرارة . والبيت الأخير في اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت٧٧٥هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨م : ١٥٩/١٨ ، وقد نسبه للقيط فقط .

(٥٩) في الكامل : وقلدوا . رحب الذراع : فارس قوي .

(٦٠) في الكامل : هذا بدل دَرَّ ، طَوراً بدل يوماً .

في ديوان لقيط : انفك بدل زال ، يوماً بدل طوراً ، دَرَّ الدهر : اختبر الدهر خيره وشره ، وهو مثل يُضرب لمن جرب الأمور .

(٦١) في الكامل : الشطر الثاني : مُرّ العزيمةِ لا رثاً ولا ضرعا .

في تفسير ابن عطية : الشطر الثاني : صدق العزيمةِ لا رتاً ولا ضرعا .

في اللباب : الشطر الثاني : مُرَّ العزيمةِ لا رتاً ولا ضرعا .

شزر : كراهية وبغض ، مريرته : عزيمته وقوته .

(٦٢) فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي شرح أبيات سيبويه – يتعقب المؤلف على ابن السيرافي (ت٣٦٨هـ) ، أبو محمد الحسن بن أحمد الاعرابي ، الملقب بالأسود الغندجاني (ت ٤٣٠ هـ) : ١٤/١ .

البيتان (١ ، ٢) في شرح أبيات سيبويه ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٨٥هـ) ، تح : د. محمد علي الريح هاشم ، راجعه طه عبدالرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الازهرية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٤م : ١٣١/٢– ١٣٢.

(٦٣) الاشطر (١- ٦) في نقائض جرير والفرزدق :٨٨/٢ ؛ وكذلك في الأغاني : ٩٩/١١-١٠٠ ؛ والنص عدا الأشطر (الأول والثاني والخامس) في الأنساب، أبو منذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري(ت٥١١هـ) . والأشطر (٣-٦) في الجيم ، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ) ، تح : أبراهيم الابياري ، راجعه محمد خلف أحمد ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م : ١٨٢/٢ ؛ والأشطر (٣، ٤، ٦) في الشعر والشعراء : ٧٠٠/٢ ؛ والكامل في اللغة والأدب : ٢٣٣/٢ ؛ والمؤتلف والمختلف : ٢٣١ ؛ وشرح أبيات سيبويه : ٢٤٥/٢ ؛ وفي الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة (رغف) ؛ وفي الامتاع والمؤانسة ، علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدي (ت٤٠٠هـ) ، المكتبة العصرية ، ط١، بيروت ، ١٤٢٤هـ: ٣٢٩ ؛ وفي التمثيل والمحاضرة ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تح : عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، الدار العربية للكتاب ،١٩٨١م :٥٨ ؛ وفي لسان العرب ، مادة (رغف) ؛ وفي تاج العروس ، مادة (نشل) ؛ والشطران (٣، ٤) في كتاب العين ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تح : د . مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال : ٣٧٨/٨ بدون عزو ؛ وجمل من أنساب الأشراف : ٢٩/١٢ ؛ وتفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن ابي بكر بن فرج الأنصاري شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط٢ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤م : ٢٣٩/١٦ بدون عزو ؛ والشطر الأول من البيت الثاني في الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي سيبويه (ت١٨٠ هـ) ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨م : ٤٠٣/٣ .

(٦٤) في الجيم والأغاني : ان النشيل ؛ وفي تاج العروس : العرض بدل الكأس .

النشيل : ما طبخ من اللحم بغير تأبل . الرغف : جمع رغيف . تفسير القرطبي: ٦/ ٢٣٩ .

الانف : الحمية والانف من المرعى ، والمسالك والمشارب : ما لم يسبق إليه أحد ، العين : ٣٧٨/٨.

(٦٥) في الجيم : الكتف بدل اللقف ، للضاربين الهام بدل للطاعنين الخيل ؛ وفي الشعر والشعراء : للضاربين ؛ وفي المؤتلف والمختلف والامتاع والمؤانسة والتمثيل والمحاضرة وتاج العروس : للضاربين الهام ؛ وفي الأنساب : الطاعنين ، خيف بدل قطف .

اللقف : البلع .

قطف: جمع (قطوف) وهو من الدواب المتقارب الخطو البطيء. الشعر والشعراء : ٧٠٠/٢ .

(٦٦) البيت في النوادر في اللغة ، أبو زيد ، سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧م : ٧٦ .

الخفارة : الاجارة ، المسيف : الفقير الشجاع ،لسان العرب ،مادتا،(خفر، سيف).

(٦٧) الأبيات (١– ٣) في أدب الدنيا والدين ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، دار ومكتبة الحياة ، د. ط ، ١٩٨٦م : ٢٥٤ ؛ وفي سراج الملوك، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري المالكي (ت٥٢٠هـ)، الناشر عن اوائل المطبوعات العربية ، مصر ١٢٨٩هـ /١٨٧٢م : ٨٤ ؛ البيتان الثاني والثالث في ديوان المعاني ، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ) دار الجيل ، بيروت : ٨١/١ ؛ والتذكرة الحمدونية ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي (ت٥٦٢هـ) ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ،١٤١٧هـ : ١٢١/٥ ؛ والأبيات (٢– ٤) في نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : ابن سعيد الاندلسي (ت٦٨٥هـ) تح : د. نصرت عبدالرحمن ، الناشر مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن : ٤٥١ ، منسوبة لحاجب بن زرارة ، وأظنه توهم .

(٦٨) في سراج الملوك : فقل .

(٦٩) في التذكرة الحمدونية : بأكرم بدل بأحسن ، رفيق بدل بصير ، في نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : رفيق .

(٧٠) في ديوان المعاني : وأنك بدل وان تك ، سابتنا بدل فاحشتني، فغلبتنا بدل فقهرتني ؛ وفي سراج الملوك : سابتني بدل فاحشتني ؛ وفي التذكرة الحمدونية : وأنك بدل وان تك ، باذذتني فغلبتني بدل فاحشتني فقهرتني ؛ وفي نشوة الطرب : وأنك ، فغلبتني بدل فهزمتني ، أرفق بدل أحذق . ويبدو للباحث : أحدقُ بدل أخرق .

(٧١) أساس البلاغة : ٢٠٧/٢ .

(٧٢) طبقات فحول الشعراء : ١٦٤/١ .

(٧٣) النص في الأغاني : ١١/ ١٠٠ ، وفي نقائض جرير والفرزدق : ٨٨/٢ عدا الشطر الأخير.

(٧٤) في النقائض : أكلهم يزجره . أرحب هلا : مما تزجر به الخيل .

(٧٥) في النقائض : يقود جيشاً بدل يحمل زغفاً ، وجحفلا بدل حجفلاً ، ويبدو لي أن الأصح هو جحفلاً .

(٧٦) النص في الديباج : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢٠٩هـ) ؛ والأبيات (١، ٣، ٥) في جمل من أنساب الأشراف : ٣٤/١٢ ؛ والأبيات (١، ٢، ٥) في المؤتلف والمختلف : ٢٣١ ؛ والبيتان (١ ، ٢) في الكامل في اللغة والأدب : ٨٠/٢ منسوبان لحاجب بن زرارة ، ويبدو لي أنه توهم ؛ والبيت (٢) في البرصان والعرجان والعميان والحولان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، ط١ ،دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٢م: ٤٩٧ ، وفيه منسوب للقيط أو حاجب .

(٧٧) في جمل من أنساب الأشراف : فان يقتلوا ، كريما بدل غلاما ، مولى بدل مأوى ؛ وفي الكامل : فأن، كريما ، في المؤتلف والمختلف : فإن ، كريما ، قتلنا بدل أبأنا.

(٧٨) في الكامل والمؤتلف والمختلف : قتلنا . ضبيعة أضجم : هو ضبيعة بن ربيعة بن نزار رهط المتلمس هذا لقبهم . الكامل في اللغة : ٨٠/٢ .

(٧٩) في جمل من أنساب الأشراف :

آليت لا آسى على هلك هالك ولا رزء يوم بعد يومك علقما

(٨٠) في جمل من أنساب الأشراف : فأصبح ، أكشما . ويبدو للباحث هو الأصح ؛ لأن الأكشم : القطوع الأنف .

(٨١) النص عدا الشطر الأخير في نقائض جرير والفرزدق : ٨٨/٢ ؛ وكذلك في الأغاني : ١٠٠/١١ ؛ والأشطر (١، ٥-٧) في اتفاق المباني وافتراق المعاني ، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقي الدين ، الدقيقي المصري (ت ٦١٢هـ) ، تح : يحيى عبدالرؤوف جبر ، ط١، دار عمار الأردن ، ١٩٨٥م : ١٢٠ ؛ والأشطر (١ ، ٢، ٥، ٦) في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تح وشرح: عبدالسلام محمد هارون، ط٤ ، مكتبة الخانجي، القاهرة ،١٩٩٧م :٣٠٥/٦-٣٠٦ ، والشطران (٥، ٦) في مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي البصري (ت٢٠٩هـ) ، تح : محمد فؤاد، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٣٨١هـ: ٤٠٤/١ ؛ والبيان والتبيين :٢٢٠/٣ ؛ والمقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد (ت٢٨٥هـ) تح : محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت : ٣٠٥/٤ .

(٨٢) في مجاز القرآن والبيان والتبيين :المشرب بدل المضجع ، والظل بدل في الظل ؛ وفي المقتضب وخزانة الأدب : المشرب بدل المضجع . الدوم : أي الدائم . اتفاق المباني وافتراق المعاني : ١٢٠ .

(٨٣) النص في العقد الفريد : ٦٦/٦ ؛ والبيتان الثالث والرابع في الأغاني : ١٣٨/٢٢ ؛ البيت الثالث في جمل من أنساب الأشراف : ٥١/١٢ ؛ البيت الثاني في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة (تيم) ؛ وفي أساس البلاغة :١٠٠/١ ؛ وشرح ديوان المتنبي ، أبو البقاء بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي (ت٦١٦هـ) تح : مصطفى السقا ، إبراهيم الابياري ، عبدالحفيظ شلبي ، دار المعرفة ، بيروت :٨٤/٤ ؛ وشرح الكافية الشافية محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي (٦٧٢هـ) تح : عبدالمنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ط١، مكة المكرمة : ١٦٣٤/٣ ؛ وبدون نسبة في وروضة المحبين ونزهة المشتاقين ، محمد بن أبي بكر ابن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢ : ٢٧ ؛ وتاج العروس ، مادة (تيم) .

(٨٤) في الصحاح وشرح ديوان المتنبي وشرح الكافية الشافية وروضة المحبين ونزهة المشتاقين وتاج العروس : لو يحزنك ما صنعت بدل لم تقض الذي وعدت ؛ وفي أساس البلاغة : تجزيك بدل يحزنك .

(٨٥) في جمل من أنساب الأشراف : بنفسي أنت معترضا بدل وهل في نظرة جزع ، عاينت أظعانا بدل تثبت اجفانا .

في الأغاني :

أنظر قرادُ وهاتا نظرةً جزعاً عرض الشقائق هل تنبت اجفانا

(٨٦) في الأغاني :

فيهن أترجّة نضخ العبير بهاتُكسى ترائبها شّذراً ومرجانا

(٨٧) النص في أمثال العرب : ٥٤ ؛ وفي الفاخر : ٦٧/١ ؛ والزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الانباري (ت٣٢٨هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن ، ط١ ، مؤسسة الرسالة– بيروت ، ١٩٩٢م : ٢٣٧/٢ ؛ ومجمع الأمثال : ١/ ١٢٩ ؛ والبيت الاول في الإبل ، أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي (ت٢١٦هـ) ، ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي ، سعى في نشره وتعليق حواشيه : د . أوغست هفنر ، طبع بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت ، سنة ١٩٠٣ : ٧٩ ؛ والبيت الثاني في الأغاني : ١٠٤/٢ .

(٨٨) في الإبل : مالك بدل قطن ، عجولا بدل حزينا ، لا يمل الحنينا بدل لا تبالي حزينا ؛ في الفاخر: الحنينا بدل حزينا ؛ وكذلك في الزاهر ومجمع الأمثال: حنينا بدل لفظة حزينا الثانية . العجول التي مات ولدها .

أبو قطن : هو ضمرة بن جابر .

(٨٩) في الفاخر : لحقنا بدل بحقنا ، ونحن بدل وقبل ، قبل بدل نحن ؛ في الزاهر: حول بدل عام ، ونحن بدل وقبل ، نحن بدل قبل ؛ في مجمع الأمثال : لحقنا ، ونحن بدل وقبل ، قبل بدل نحن.

في الأغاني :

أفي نصف شهر ما صبرتم لحقنا ونحن صبرنا قبل ذاك سنينا

(٩٠) النص في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعر والبلغاء ، أبو القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، ط ١، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، ١٤٢٠هـ : ٧٨٥/١ ؛ والتذكرة الحمدونية : ٨/ ٣٤٧– ٣٤٨ ؛ وزهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن بن مسعود بن محمد أبو علي ، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢هـ) ، تح : محمد حجي ، ومحمد الأخضر ، ط١، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ١٩٨١م : ٣/ ١١٢ ؛ والبيت الاول في نهاية الارب في فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن عبد الدائم القرشي البكري النويري (ت ٧٣٣هـ) ، ط١، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ : ١٠٤/٤ .

(٩١) أبو قابوس : هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة .

(٩٢) في زهر الأكم : بدر بدل زيد ، الصحيح والله أعلم ما أثبتناه .